

رجاء خرماز: وحدنا الرؤية الفنية والجمالية فجاءت "تيليا" غاية في السحر الإبهار

عبدالحق خرباش.. 10.04.2023
كاتب صحفي ومدير hakikanews.net





كشفت الممثلة رجاء خرماز بطلة سلسلة "تيليليا" للمخرج حميد زيان، سيناريو نرجس المودن، وإنتاج " نيلمو بروديكسيون" الذي تقدمها القناة الأمازيغية المغربية، مساء كل أحد خلال شهر رمضان، أن "تيليليا" تنتمي لعائلة ثرية مخرمية، تعيش مع والدها بعد وفاة والدتها، وربتها عمته وهي صغيرة، مبرزة أن أختها الكبيرة، ستزوج وتعيش في الخارج، فيما هي تبقى مع أبيها، وعمتها، التي ستزوج لتبقى إلى جانب والدها، وتعيش فيض مفاجأة.

وأكدت رجاء خرماز، في تصريح خاص، أن "تيليليا"، ككوميديا رومانسية بهية مدتها 52 دقيقة، بطلتها شخصية مركبة، ومدللة، تعيش في ملعة من ذهب، تدرس في أحسن المدارس، وتحصل على دبلوم، ثم تشتغل في شركة أبيها، وتربطها علاقة صداقة مع نبيل، وهي ذات أفكار متنورة، وتفهم في كل شيء.

ولفتت خرماز، أن بطلة السلسلة، المقتبسة عن رواية "ايما" للكاتبة العالمية دجين اوستين من انجلترا، من قبل السيناريس نرجس المودن، شخصية ترتبط كثيرا بوالدها- وتعتبره قدوة في حياتها، ولا احد يستطيع ان يعوض مكانه الراقى، موضحة انها تحمل مجموعة افكار، التي تتغير مع توالي الأحداث، لتفكك نفسها وتعايش مع الحياة، بطريقتها العصرية والمتحضرة.

كما أكدت الممثلة خرماز، التي تالقت في العديد من الأعمال الاخرى،

على الحضور الوازن للمرأة في الفيلم، سواء من حيث الإدارة الفنية والكتابة والإنتاج وأيضا التشخيص، ما يبرز قيمة المرأة في الكواليس، وفي ظاهر السلسلة، والدور الطلائعي الذي تلعبه المرأة في المجتمع، وتدبير عديد امور في الحياة، وهو ما يعطيها فضيلة اعتبارية، بكل خصوصياتها وثقافتها وعاداتها وقيمتها في المجتمع الى جانب الرجل

وكشفت بطله السلسلة، عن جانب من شخصية "تيليليا"، كبارعة في المجال التجاري، من خلال تسويقها لمنتوج منطقتها، فضلا عن تسليط الضوء على قوة المرأة من خلال أفكارها النيرة، وسلطتها الهادفة، وقراراتها، التي تلقى مساندة كبيرة من قبل والدها وصديقها نبيل، وهي تساير العصر، وتعطي صورة جميلة وحية عن المرأة المغربية، دائمة الحضور في مجالات عدة، بدل تلك الصورة الكلاسيكية عن المرأة.

وحدّبت خرماز الطريقة البديعة، لكتابة السيناريست المودن هذه السلسلة، التي وصفتها ب"الشيقة والممتعة"، مؤكدة أن السيناريست، حين تقدم المرأة، تقدمها في أوضاع وحالات مختلفة، فهي ليست شريرة، وهذا النوع في الكتابة - تقول خرماز - "يروقني جدا، خاصة انها تخوص في عمق الشخصية، وتحاول ان تقدم حكم قيمة قبلي على شخصية معنية انطلاقا من بعض تصرفاتها، وهي عملية تشد المشاهد وتجعله يتفاعل مع الشخصية ومع العمل برمته".

وشددت على ان "تيليليا" برفضها للزواج، هو تأكيد على نبيل أفكارها الحدائية في المجتمع، لكن حضور شخصية نبيل، الى جانبها سيمنح لها فرصة رقيقة للحلم، وللاهتمام بنبض القلب، مبرزة ان السيناريست لم تكتب شخصية "تيليليا" بنفس واحد، بل بمشاعر تختلف حسب الزمان والمكان، وحسب علاقتها بباقي الشخصيات في السلسلة، ما يعطي لهذه الاخيرة بعدا جماليا رائعا.

وكشفت خرماز عن البعد الوجداني والإنساني لشخصية تيليليا الغيورة سواء في علاقتها بنيل، او من خلال تعاملها الراقى مع شخصية مليكة التي تحضرها من البادية، وتساعدنا في الدراسة، كما تزرع فيها افكارا وقيم جميلة.

وعددت بطله السلسلة المزايا الفنية والإبداعية المميزة للمخرج حميد زيان، الذي اشتغلت معه لما يقارب عشر سنوات، مؤكدة أنها تعلمت منه الشيء الكثير، وأصبحت تعرف طريقة عمله، ويهمه الممثل، حيث يركز على الشخصية سواء كانت محورية او ثانوية او بسيطة، فضلا

عن تركيزه على سحر الصورة بشكل كبير.

وفي "تليلا" تقول البطلة خرماز، رافق المخرج كل أطوار هذه القصة المؤثرة للغاية، خاصة وأنها مقتبسة من عمل روائي عالمي، فكان لزاما عليه أن يعطيها حقه، وكان حريصا حتى على تفاصيله الصغيرة جدا، وكان يعطي النصح في كثير من المشاهد حتى يتم لعب الدور بشكل جيد.

وأضافت أن حميد زيان، ركز على مجموعة من الامور، لعل من أبرزها المظهر الخارجي "اللوك"، حيث "غيرت لون شعري وقطعته، وحتى في اللباس كان مصرا على نوع من اللباس، يتماشى وشخصية "إيما" في الرواية، وهذا ليس مع المخرج بل مع المنتجة والسيناريست، والحمد لله استطعنا توحيد رؤية فنية وجمالية راقية فجاءت "تليلا" غاية في الجمال والسحر والإبهار.

يشار إلى أن سلسلة " تليلا" تعتبر أول عمل أمازيغي مقتبسة عن رواية "إيما" للكاتبة العالمية دجين اوستين من انجلترا، وهي من تشخيص نخبة من الممثلين البارزين، بعضهم يظهر لأول مرة، منهم البطلة رجاء خرماز وسعيد عامل، خديجة أطلس، فضلا عن مريم عسال، وسلمى محطان، وفاطمة عجاجة، وعلي المصوبري ونبيل واسو، ثم محمد عتيق وآخرين.



الفنانة لبابة لعليج تكرم نساء العالم بالمكتبة الوطنية

عبدالحق خرباش / 13.03.2023
كاتب صحفي ومدير hakikanews.net





في معرضها الجديد، الذي يقام حاليا بالمكتبة الوطنية للمملكة المغربية بالرباط، تلامس الفنانة والأديبة لبابة لعج، فيضا من القضايا الإنسانية، وذلك من خلال الاحتفاء بنساء العالم، وما قدمته من تضحيات في سبيل الحرية والحياة.

هذا المعرض، الذي يفتح في وجه الجمهور حتى العشرين من شهر مارس 2023، يقام بمبادرة من رابطة كاتبات المغرب التي تترأسها الأديبة بديعة الراضي، تكريما لنساء مبدعات وفاعلات في مجتمعاتهن، ناضلن من أجل بناء صرح الحضارات والثقافات، وترسيخ قيم الإنصاف والحرية، وكذا إسماع صوتهن للخروج من عتمة الظل إلى دائرة النور.

افتتح هذا المعرض الجمالي والفني الرفيع بمناسبة انعقاد المؤتمر التأسيسي لرابطة كاتبات إفريقيا الذي انتخب بديعة الراضي رئيسة، حيث تميز بافتتاحه من قبل وزير والشباب والثقافة والتواصل السيد محمد المهدي بن سعيد، ووزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة السيدة عواطف حيار على رأس وفد رفيع المستوى.

وتتوزع لوحات المعرض التي فاقت الأربعين على محورين، الأول مخصص لمختارات من أيقونات الفن التشكيلي بصيغة المؤنث، من خلال لوحات أبرزت فيها الفنانة لبابة مسار خالداً مثل فريدا كاهلو، زها حديد، بايا، كاميل كلوديل، نيكي دي سانت فال، مريم أمزيان، الشعبية، زهرة الزيراوي، سونيا ديلوناي، إليزابيث فيجي لوبران وأرتيميسيا جنتلسكي إضافة إلى كيمافيتا، ومايا أنجيلو و نازينجا. كما احتفت بمختارات من الأعلام المعاصرة عبر التجارب الاستثنائية لكل من شورنتزغ سوخبات، ووانجيتشي موتو، ويايوي كوساما، وسيندي شيرمان، ويان لوتملان، وميزا.

في المحور الثاني لهذا المعرض، عرضت لبابة لوحات تشكيلية استلهمت

فيها نماذج من سيدات العالم اللواتي بضمن الذاكرة الجماعية أمثال بلقيس، مريم العذراء، نفرتيتي، إيزيس، هيميكو، زنوبيا، صافو، السيدة الحرة، زينب النفزاوية، زرقاء اليمامة، فاطمة الفهرية و فاطمة المرنيسي.

وعلى صعيد متصل بادرت لبابة لعلي إلى نشر ديوان بعنوان "أيقونات التشكيل بصيغة المؤنث"، يتضمن عدة نصوص شعرية ولوحات تشكيلية تخليدا لمسار صفوة من المبدعات على الصعيدين الوطني والدولي، وقد قدم نسخته العربية كل من الناقد والأستاذ الباحث عبد الإله رابحي والفنان التشكيلي والناقد شفيق الزكاري.

واختارت الفنانة بالمناسبة أن تخوض غمار إشكالية المرأة بين الظل والنور، بكل خلفياتها الفنية والسياسية والتاريخية، حيث اشتغلت على منجزها بدقة وصرامة وعمق فني ممتع.

قدم النسخة الفرنسية الأصلية كل من الأستاذ الباحث حسن الأسعد والكاتب الإعلامي خليل الرايس، وترجمه إلى العربية الناقد الفني عبد الله الشيخ، وهو تكريم اعتباري لمبدعات موهوبات لم يكن بمقدورهن التعبير عن ذواتهن بحرية.

وأكدت الناقدة والأديبة زهور كرام، حول هذه التجربة أن الإقامة في اللوحة عند لبابة سر فني، وممتعة جذابة، وأعلى مراتب التوحد بالذات، وسر من أسرار الخيال، واكتشاف يحدد المعنى بالذات، وتوسيع لأفق الأمل، مضيئة أن تقيم المرأة في الخيال، يعني أن تتحول إلى لغة ورمز وأيقونة، وعلى العالم ساعتها، أن ينتظر الاحتمال المفتوح على الدهشة و الاختلاف

وأضافت ان المرأة في لوحاتها فاعلة في جذب الخيال، وفاعلة في تشييد الرمز، وفاعلة في ترويض القارئ أو المشاهد على التحرر من تبعات وصايا الذاكرة التي تجعل النظرة إليها، تقف عند مفهوم " المرأة/الموضوع"، حتى تظل لعبة مريحة، وسلعة مُستهلَكة، وضميرا مغيبا باسم قداسة الذاكرة الجمعية.

وعن تجربتها يقول إدريس كثير، اختارت الفنانة لبابة العلي أن تخوض غمار إشكالية وضعية المرأة في العالم في ما بين الظل والنور، بكل خلفياتها الفنية والسياسية والتاريخية، حيث اشتغلت على منجزها هذا، بدقة وصرامة، ومنحتنا متنا فنيا يمكن قراءته على الطريقة الشبيهة بالطريقة "الطاوية" أي، تعليم العثور على الطريقة، التي تؤدي إلى الاتحاد والانسجام التامين بين الإنسان

والطبيعة .

أما الفنان التشكيلي شفيق الزكاري، فيؤكد ان لبابة لعج أدركت من خلال هذا العمل "أهمية الإبداع ومدى قدرته على الانتصار للحرية وتكسير الصورة النمطية عن المرأة في المجتمعات التقليدية جاعلة منه متنفسا للانعتاق من المعاناة والألم".

أما الباحث المغربي عبد الإله رابحي، فيوضح انه مجرد الحديث عن المرأة هو خوض، هو إنصات للمسكوت عنه، ذاك الذي يدب أنينا وتفجّعا في دروب الصمت المطبق، مبرزا ان تجربتها هي نتاج قناعة متجذرة في التاريخ لإعادة النظر في الإبداعات الفنية النسائية، على يد امرأة مبدعة اجتمع فيها ما تفرق في غيرها، معلنة بذلك إنصاف تجارب تشكيلية نسائية نشأت من رحم المعاناة الفكرية والوجودية.

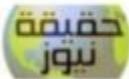
يذكر أن لبابة لعج، ابنة مدينة فاس، هي فنانة تشكيلية وكاتبة وعضو رابطة كاتبات المغرب، عشقت الفن منذ نعومة أظافرها، حيث نظمت العديد من المعارض الناجحة داخل وخارج المغرب، وتوجت مسارها الإبداعي سنة 2019، بحصولها على الدكتوراه الفخرية من قبل منتدى الفنون التشكيلية الدولي.

عن مسارها وتجربتها الإبداعية صدرت عدة مؤلفات، منها "بزوغ غرائبي"، و"عوالي"، و"المادة بأصوات متعددة"، و"سيدات العالم: بين الظل والنور" الباحث الجمالي إدريس كثير. فضلا عن مؤلفاتها الأدبية بالفرنسية (كتابات و لوحات)، منها "أيقونات التشكيل بصيغة المؤنث"، و"شذرات" و"أفكار شاردة"، و"تصوف وتشكيل"، و"ملحون وتشكيل، و"شعر وتشكيل"، و"همس الصمت"، و"موسيقى و تشكيل (جزءان)، و"رقص وتشكيل" (جزءان)، و"العيش مع الذات"، و "العيش المشترك"، و"الحب و الفن"، و "الموت و الفن"، و "الزمن و الفن"، و"طريق النور"، و"الجمال و الفن"، و "صوت باطني" و"الحقيقة والفن" ... الخ.

صحافة

جميع الحقوق محفوظة
منذ سنة 2010
06 66 96 32 50

جميع الحقوق محفوظة
منذ سنة 2010
06 66 96 32 50



صحافة

جميع الحقوق محفوظة
منذ سنة 2010
06 66 96 32 50

جميع الحقوق محفوظة
منذ سنة 2010
06 66 96 32 50





فعاليات الدورة التكوينية الوطنية الثانية في المهن السينمائية



عبد الحق خرباش . . hakikanews.net
 كاتب صحفي ومدير النشر / 11.03.2023
 فعاليات الدورة التكوينية الوطنية الثانية في المهن السينمائية والندوة العلمية الثانية لفائدة منسقات ومنسقي الأندية السينمائية بالمؤسسات التعليمية

بالأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين في المهن السينمائية
الخاصة بالمشاركة في الدورة السابعة للمهرجان الوطني السينمائي
"كاميرا كيدس".

زيارات ميدانية للأحياء الجامعية بالمغرب

عبدالحق خرباش. . hakikanews.net





كاتب صحفي ومدير النشر / 10.03.2023

قام أعضاء المهمة الاستطلاعية المؤقتة حول الأحياء الجامعية بزيارة ميدانية للأحياء الجامعية بالمغرب ولكل المرافق التابعة لها . وأنطلقت المهمة إبان هذا الشهر لكل الجامعات ، وجدة ، فاس ، مراكش ، أكادير .. ، تبحث المهمة عن مكامن الإقامة والظروف المحيطة بها ، وفي المهمة النائب البرلماني عن دائرة إقليم تازة محمد احجيرة .

المهمة تجلت للوقوف عن كثب على أهم المعطيات الاجتماعية والمعيشية للطلبات والطلبة، ومعرفة أساليب تدبير مرافق هذه الأحياء الجامعية.

في السياق المتصل ، عقدت لقاءات مع المدراء الجامعيين للإجابة عن أسئلة المهمات الإستطلاعية ، وفي نفس الوقت تم عقد لقاءات مع الطلبة الجامعيين والاستماع إلى مطالبهم وآرائهم المؤيدة والمنتقدة لأوضاعهم بشأن أحيائهم الجامعية.

الندوة الوطنية حول المواطنة

والتراث الثقافي المغربي

عبدالحق خرباش.. 01.03.2023



كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة الإلكترونية hakikanews.net الندوة الوطنية حول المواطنة والتراث الثقافي المغربي [ستنظم "جمعية حماية و النهوض بالتراث المغربي" ندوة وطنية تحت شعار "المواطنة والتراث الثقافي المغربي" يوم الثلاثاء 7 مارس 2023 بجميع جهات المملكة

[هذه الندوة الوطنية ستنظم بشراكة مع وزارة الشباب، الثقافة والتواصل (قطاع الثقافة) وستعرف حضور:

- 1- السيد المهدي بنسعيد، وزير الشباب والثقافة والتواصل
- 2- السيد يوسف خيارة، مدير التراث الثقافي، بالإضافة إلى عدة فاعلين في مجال التراث الثقافي المغربي

[هذه الندوة تهدف إلى المساهمة في تكوين و توعية الرأي العام الوطني بالتراث الثقافي المغربي و المساهمة في تكوين الشباب حول التراث الثقافي المغربي وتحديات حمايته.



لصحافة من أقدم المهن التي وجدت في تاريخ الإنسانية

عبدالحق خرباش.. 16.02.2023



كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة حقيقة نيوز. نت تعد الصحافة من أقدم المهن التي وجدت في تاريخ الإنسانية، كما تمثل العمود الأساسي لأي مجتمع في العالم، فلا يمكن أن يبقى أفراد المجتمع على جهل ولا يتقبلون بقاءهم دون إلمام بما يدور من حولهم وخاصةً في مجتمعاتهم المحلية إلى جانب الأخبار العالمية، وفي الوقت ذاته يجب تحقيق حرية الصحافة حتى يتسنى لها نقل المعلومات

بشفافية ومصداقية، وفي هذا المقال سنوضح أهم وأبرز الأدوار التي تقوم بها الصحافة في المجتمع. [١]

عامل وسيط بين أفراد المجتمع والجهات المسؤولة يتمثل دور الصحافة في تثقيف وإعلام الشعب وإيصال صوتهم في ذات الوقت، وإضافةً إلى هذا فهي تعمل كوسيط بين أفراد الشعب في المجتمع وبين الحكومة، ويتم من خلالها مناقشة العديد من القضايا المهمة المتعلقة بهم بالإضافة إلى مشاركتها في اتخاذ القرارات التي تدعم مطالب أفراد المجتمع التي تدعوا إلى العدالة والمساواة، ويتم هذا الأمر من خلال طرق ووسائل تعتمد على أسس وقواعد خاصة في خاصة بمهنة

تنمية التكافل المجتمعي

تلعب الصحافة دورًا مهمًا في الإجراءات التي تنمي المجتمع وتحت على التكافل الاجتماعي التي يدعو بدوره إلى المكافحة من أجل الحصول على العدالة، والدفاع عن الحق، من خلال تأثيرها القوي على عقول الأفراد في المجتمع لتمكين مطالبهم الاقتصادية والسياسية بتقوية الروابط فيما بينهم وتوحيد كلمتهم وصوتهم، ويتم حاليًا استخدام كافة وسائل التكنولوجيا وتقنياتها لتخدم هذا الأمر.

إبقاء المجتمع على اضطلاع دائم على الأخبار والأحداث

تسهل الصحافة على أفراد المجتمع الوصول إلى الأخبار والمعلومات بل وتسرع من عملية سماعها، ويتم ذلك من خلال دور وسائل الإعلام المختلفة كالتلفزيون، والراديو، والإنترنت وغيرها من الوسائل، إذ يقوم الصحفيون بجمع المعلومات في البداية، ويجرون المقابلات مع الأفراد الذين لديهم معرفة أكثر بالمعلومات الحديثة، ويقومون بتغطية الأحداث ميدانيًا بالوصول إلى مسرح الجريمة أو الحدث لمقابلة الشهود والمسؤولين وتوثيق ما يرونه هناك، ويجرون التحقيقات ويطرحون الأسئلة المختلفة المثيرة للجدل، ويتعقبون المعلومات والأشخاص الذين لديهم أي علاقة بالأحداث والأخبار الحديثة لتبليغ أفراد المجتمع بما يدور في مجتمعهم بكل شفافية وصدق.

تعزيز عملية التعليم

تقوم الصحافة بتثقيف أفراد المجتمع من خلال تقديم إرشادات وتوجيهات تخص كل قضية من القضايا، عدا عن أنها تقوم بتفسير وشرح الأخبار والأحداث بطريقة سهلة ويسيرة بحيث يحصل المتلقي أو القارئ على شروح أساسية وتفسيرات متخصصة للأحداث، حتى توصل الفرد إلى مستوى عالٍ من الفهم والاستيعاب لما يقرأ ويسمع.

تفسير الأخبار

يحتاج أفراد المجتمع إلى تفسير وشرح الأخبار لعدم تخصصهم بكافة

المجالات التي تتناولها الصحافة، فليس كل الأفراد على إمام وعلم تام بالاقتصاد، أو العلم، أو القانون وغيرها، لذلك قد تبدو له بعض الأخبار أو الأحداث معقدة ومبهمه، وهنا يكمن دور الصحافة في شرح وتبسيط المعلومات للمتلقي.

دعم وسائل الترفيه

إلى جانب الدور الجاد الذي تقوم به الصحافة في تزويد المجتمع بالمعلومات والأحداث والأخبار، إلا أنها تتناول جوانب الترفيه والتسلية التي لا بد من تواجدها في كافة المجتمعات، فهي قادرة على تصميم القصص المصورة المرفهة في الحياة اليومية، كما تتضمن أخبار الرياضة، والفنون، والمسارح، بالإضافة إلى الهوايات المختلفة التي يميل الأفراد إلى ممارستها في أوقات فراغهم.



تأزرة.. توقيع ديوان جماعي
أصداء الأسود مع ترجمة طائر
الوروار لسيرة الفنان التشكيلي
أحمد قرفلة

عبدالحق خرباش.. 07/02/2023



كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة حقيقة نيوز. نت
تازة.. توقيع ديوان جماعي أصداء الأسود مع ترجمة طائر
الوروار لسيرة الفنان التشكيلي أحمد قرفلة

إحتفاء بإنجازات المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم بمونديال
قطر الشقيقة وما حققه المغرب من إنجازات لا حصر لها في تشريف
المملكة المغربية الشريفة بقيادة وليد الركراكي والأعبين .، تعرف
مدينة تازة حدث يعتبر سابقة في المغرب .
الحدث يناقش إنجازات الأسود ويترجم إلى توقيع ديوان جماعي أصداء
الأسود مع ترجمة طائر الوروار لسيرة الفنان التشكيلي أحمد قرفلة
إلى الإنجليزية وذلك يوم الأحد 12.03.2023 بقاعة الاجتماعات بلدية
تازة .



منير الحجوجي مدير إقليم تازة لوزارة الثقافة بإقليم تازة

عبدالحق خرباش 27.01.202
كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة حقيقة نيوز. نت



جرت يوم الثلاثاء 24 يناير 2023 مراسم تسليم المهام بين المدير الإقليمي الجديد لوزارة الثقافة بإقليم تازة الصديق منير الحجوجي

بحضور رئيس مصلحة الشؤون المالية والإدارية بالمديرية الجهوية لجهة فاس مكناس جمال الدين ايت لحسن .

التوقيع على اتفاقية شراكة بين مؤسسة المحافظة على التراث الثقافي لمدينة الرباط واليونسكو

باريس 24 يناير 2023



عبدالحق خرباش 24.01.202

كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة حقيقة نيوز. نت صاحبة السمو الملكي الأميرة للا حسناء ترأس بباريس حفل التوقيع على اتفاقية شراكة بين مؤسسة المحافظة على التراث الثقافي لمدينة الرباط واليونسكو

ترأست صاحبة السمو الملكي الأميرة للا حسناء، رئيسة مؤسسة المحافظة على التراث الثقافي لمدينة الرباط، اليوم الثلاثاء بمقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) بباريس، بحضور المديرية العامة للمنظمة، السيدة أودري أزولاي، حفل التوقيع على اتفاقية للشراكة بين المؤسستين.

وتم التوقيع على الاتفاقية من طرف إرنستو أوتوني، مساعد المديرية العامة لليونسكو في الشؤون الثقافية، ونزهة العلوي، الكاتبة العامة للمؤسسة.

ويأتي التوقيع على هذه الاتفاقية عقب اللقاء الذي جمع صاحبة السمو الملكي بالمديرة العامة لـ "اليونسكو"، وذلك بمناسبة أشغال الدورة السابعة عشرة للجنة الحكومية الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي، المنظمة بالرباط في نونبر 2022.

وتركز اتفاقية الشراكة الأولى الموقعة لمدة خمس سنوات، أولاً، على برنامج اليونسكو لتعليم الشباب في مجال التراث العالمي والقيام بأنشطة لفائدة الشباب المغربي والإفريقي.



ولأول مرة في العالم، قامت المؤسسة بتكليف حقيبة أدوات تعليمية صممها اليونسكو لتتماشى مع السياق المحلي، قصد مساعدة الشباب على اكتشاف وفهم تراث مدينتهم.

وتم نشر هذه الحقيبة التعليمية، تحت عنوان "اكتشف تراث مدينتي" في نسختها الثانية في دجنبر 2022، لدى 4700 تلميذا من 62 إقليمية في أكاديمية الرباط-سلا-القنيطرة. وقد قام هؤلاء التلاميذ تحت إشراف أساتذتهم، وبتوجيه من المتخصصين المهنيين في التراث: علماء الآثار، مهندسون معماريون، القيمون على المواقع ومفتشو الآثار التاريخية، بتناول المعالم الأثرية للمدينة المصنفة تراثاً عالمياً من لدن اليونسكو.

وسيتم بعد ذلك تنفيذ أنشطة التحسيس والتوعية والنهوض بالتراث الثقافي لدى الجمهور العريض، على غرار المعرض الحضري "الرباط، تراث عالمي"، الذي افتتحته صاحبة السمو الملكي في 8 يناير الجاري، على هامش الاحتفاء بإدراج الرباط ضمن قائمة اليونسكو للتراث العالمي. وهو معرض يسلط الضوء على القيمة العالمية المتميزة لمدينة الرباط، من خلال لوحات إعلامية وسلسلة من الصور للمكونات الثمانية للتراث المدرجة في قائمة التراث العالمي ومنطقتها العازلة.

وتلتزم المؤسسة واليونسكو بالقيام بالعمل التراثي في القارة الإفريقية. ويشمل هذا العمل المشترك تنفيذ اتفاقية التراث العالمي بشأن المواقع المصنفة في المغرب وإفريقيا.

وتنص اتفاقية الشراكة، أيضاً، على برامج لتعزيز قدرات الفاعلين في مجال التراث الذين يديرونه ويحافظون عليه في الرباط والمغرب وإفريقيا، والمشاركة في مختلف التظاهرات الوطنية والدولية التي تنظمها اليونسكو.

وبهذه المناسبة، أجرت صاحبة السمو الملكي مباحثات مع المديرية العامة لليونسكو، عرفت على الخصوص، حضور وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة ورئيس اللجنة الوطنية للمغرب لليونسكو، شكيب بنموسى، ووزير الشباب والثقافة والتواصل، محمد مهدي بنسعيد، والكاتبة العامة للمؤسسة، نزهة العلوي، والسفير المندوب الدائم للمملكة لدى اليونسكو، سمير الدهر.

كما جرت هذه المباحثات بحضور إدوارد ماتوكو، نائب المدير العام لألوية إفريقيا والعلاقات الخارجية باليونسكو، وإرنستو أوتوني، مساعد المدير العام لليونسكو في الشؤون الثقافية، وأستريد جيلي، مديرة المكتب التنفيذية لدى السيدة ستيفانيا جيانيني، نائبة المدير العام للتعليم، وجوليان بيلو، مدير الشراكات



إثر ذلك، حضرت صاحبة السمو الملكي حفل الاستقبال الذي أقامته على شرفها المدير العام للمنظمة الأممية بيت اليونسكو، والذي عرف على الخصوص، حضور رئيس المؤتمر العام، ورئيسة المجلس التنفيذي، ورؤساء المجموعات الانتخابية، ومساعدو المديرين العاملين لليونسكو ولدى وصولها إلى مقر منظمة اليونسكو، وجدت صاحبة السمو الملكي الأميرة للا حسناء في استقبالها المدير العام للمنظمة، السيدة أودري أزولاي، ونائب المدير العام لألوية إفريقيا والعلاقات الخارجية باليونسكو، السيد إدوارد ماتوكو، وسفراء المجموعة العربية والإفريقية لدى المنظمة، قبل أن يتقدم للسلام على سموها كل من وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة ورئيس اللجنة الوطنية للمغرب لليونسكو، شكيب بنموسى، ووزير الشباب والثقافة والتواصل، محمد مهدي بنسعيد، والسفير المندوب الدائم للمملكة لدى اليونسكو، سمير الدهر، والقائم بأعمال سفارة المغرب بباريس، سعد بندورو .

جمعية أمزيان تخلد "يناير" لترسيخ الوعي بالهوية الأمازيغية

عبدالحق خرباش 17.01.202
كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة حقيقة نيوز. نت



خلدت جمعية أمزيان بالناطور بمناسبة مرور 19 سنة على تأسيسها، الاحتفال بالسنة الأمازيغية الجديدة 2973، وهي تسعى إلى ترسيخ "يناير" كعيد وطني يساهم في ترسيخ الوعي بالهوية والثقافة الأمازيغيتين، والتعريف بمختلف أوجه الإبداع الفني والثقافي بالمنطقة، إذ يعتبر "يناير" مناسبة لترسيخ الوعي الهوياتي بمفهوم السنة الأمازيغية لساكنة اقليم الناطور ولجميع الفعاليات، وكذا إعادة إحياء هذه التقاليد المتجذرة في التاريخ منذ قرون.

الحفل الفني الذي نظمته جمعية أمزيان بمناسبة السنة الأمازيغية يومه السبت 14 يناير 2023 بقاعة عروض المركب الثقافي بالناطور، حيث استهل الحفل بفقرة استعراضية في رياضة الـووشو كونغ فو للفاعل الرياضي والبطل الناظوري محمد الجياح، وفي تقديم فقرات الأمسية الفنية ياسين عمران، وقد عرف الاحتفال مشاركة عدة فعاليات فنية وفرق موسيقية في مقدمتها فرقة ثاومات فيزيون من زاو، وأيمن أناروز، وفرقة الأنوار (ثيفاوين) من الدريوش، ونجيم المرشوحى (ماسيور) من تسافت، والفنان نوري حميدي، وأزغنغان باند من أزغنغان، والفنان إلياس أحوذري من الناطور. بالإضافة الى الشاعر

محمد بومكوسي والشاعر بنعيسى بلمقدم.

وتتزامن مناسبة حلول السنة الأمازيغية الجديدة 2973، مع مرور حوالي اثني عشرة سنة على الاعتراف بالأمازيغية في دستور المملكة المغربية، وكذلك دخول القانون التنظيمي رقم 26.16، المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفية إدماجها في مجال التعليم وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية، رسميا حيز التنفيذ بعد أن صدر بالجريدة الرسمية العدد 6816 بتاريخ 26 سبتمبر 2019.

وقد سبق لرئيس الحكومة يوم الثلاثاء الماضي ان استعرض مختلف إجراءات المخطط المندمج لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وأبرز أن الإرادة السياسية القاضية بالمضي قدما في تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية غير كافية دون تعبئة الموارد المالية اللازمة لتحقيق هذا الطموح، وأن تنزيل خارطة الطريق لتفعيل هذا الورش التي تضم 25 إجراء في المحاور المتعلقة بالإدارة والخدمات العمومية، والتعليم والعدل والثقافة والإعلام السمعي البصري.

إن جمعية أمزيان بالناطور وهي تخلد السنة الأمازيغية الجديدة 2973 ومعها الذكرى (19) التاسعة عشر لتأسيسها، تؤكد مرة أخرى على مطلب اعتماد رأس السنة الأمازيغية عيدا وطنيا ويوم عطلة مؤدى عنها، على غرار باقي المناسبات الوطنية الأخرى. وعلى هذا الأساس فإنها تجدد مطلبها بتعديل المرسومين: المرسوم رقم 2.00.166 صادر في 6 صفر 1421 (10 ماي 2000) المغير والمتمم لمرسوم رقم 2077.169 الصادر في 9 ربيع الأول 1397 (28 فبراير 1977) بتحديد لائحة أيام المناسبات المسموح فيها بالعطلة في الإدارات العمومية والمؤسسات العمومية والمصالح ذات الامتياز، ثم المرسوم رقم 2.04.426 الصادر في 16 ذي القعدة 1425 هـ، (29 سبتمبر 2014) الخاص بتحديد أيام الأعياد المؤداة عنها الأجور في المقاولات الصناعية والتجارية والمهن الحرة والاستغلالات الفلاحية والغابوية... وذلك بغية اعتماد رأس السنة الأمازيغية يوم عطلة مؤدى عنها.

